

المنطقة في مرحلة انتقالية

نحلم بحياة كريمة للجميع – نحلم بمنطقة متغيرة

بصفتنا شباباً وعلى دراية بالآزمات والتحديات العالمية في عصرنا، نتوق إلى عالم أكثر عدالة وجمالاً وحرية يتمتع به الجميع بالمساواة. نحن نبحث عن طرق يمكننا من خلالها الإستجابة للحاجة إلى تغيير النظام من خلال أفكارنا وأعمالنا.

يقودنا هذا الشوق إلى السؤال الذي غالباً ما ينسى جميعنا طرحه: إنه مسألة المدينة الفاضلة، ما هي الأنماط التي أتت بنا إلى هنا وكيف يمكننا تغييرها؟ كيف يمكن أن يبدو العالم في مخيلتنا؟ كيف سيطلب منا أطفالنا أن نعيش وكيف سنكون نحن؟

كيف ستبدو طريقة الحياة هذه في المنطقة؟

عندما نسأل أنفسنا هذه الأسئلة، تبدأ مخيلتنا في رسم الصور، نعتبر هذه الصور على أربعة مستويات مختلفة من التعايش الإجتماعي.

أولاً : في المجتمع:

يظهر شكل جامع وتشاركي وشفاف للتنظيم الذاتي، كل شخص يتأثر بالقرارات له أكبر تأثير ممكن ومباشر عليها عند القيام بذلك، نود أيضاً أن نأخذ في الاعتبار احتياجات الأجيال القادمة والاحتياجات غير البشرية، معاً نضمن أن يحصل كل فرد على فرص متساوية في التعليم الشامل والرعاية الصحية والموارد الأخرى، نحن نعيش في شبكات مجتمعية حيث يمكن لجميع الأشخاص أن يكونوا جزءاً على طريقتهم الخاصة بتنوعهم. نحن ندرك هياكل التمييز والإقصاء التي شكلت مجتمعنا وما زالت تؤثر نحن نفكر في هذه بهدف تغييرها.

ثانياً : في علم البيئة:

تعمل العديد من العقول والأيدي على امتصاص الأضرار التي لحقت بأنظمتنا البيئية وتحويلها إلى أماكن غنية بالتنوع البيولوجي، نحن ننظر إلى الحقول الملونة وحدائق الغابات، حيث يتحدث العديد من الأشخاص مع بعضهم البعض أثناء حصاد الطعام لأنفسهم ولمن حولهم في تنقلاتنا نشارك سياراتنا ونحبي محطات القطار، يتم تزويد وسائل النقل والمنازل لدينا بالطاقة الشمسية بدلاً من النفط، تُستخدم موارد الأرض بشكل متجدد ويساهم استهلاكنا مساهمة قيمة في دورات الطبيعة.

ثالثاً: في الإقتصاد:

نتعلم القيام بأعمال تجارية مع بعضنا البعض مع المساواة بالآخرين، حيث يكون التركيز على الصالح العام بدلاً من الربح الخاص والنمو غير المنطقي، ينظم الناس أنشطتهم على أساس التطوع والمسؤولية ويحفزها التوازن بين الرغبة والضرورة. يمكنهم متابعة ما يحبونه وبالتالي يساهمون بدور مهم في المجتمع، كما يتم تقدير أنشطة الرعاية والعمل الإيجابي، نحن نمتلك المشاعات والمزارع الجماعية التي

نديرها بأنفسنا. معاً نضمن المساواة في الوصول إلى الموارد والتي نوزعها وفقاً للإحتياجات بحيث يكون هناك ما يكفي للجميع.

رابعاً : في الثقافة:

في تعاوننا، نتعلم الإستماع إلى بعضنا البعض بشكل أفضل ولدينا المزيد من الوقت للأصغر والأكبر سناً، بالتواصل مع أنفسنا والآخرين، نمارس التعاطف، والمراعاة، وتقرير المصير، وطرق حل النزاعات والإعتراف بالتنوع، ونضع أيضاً حدوداً لحمايتها. نتعامل مع القديم ونبتكر أشياء جديدة، نعزز وعينا بالتميز والإمتياز، نخلق لنا حياة لصالح اللا عنف تجاه الجميع اعترافاً بأنه امتياز أن نكون قادرين على السير بلا عنف. هذه الصور تلهمنا وتمنحنا القوة والحافز لرسمها على أرض الواقع تحقيقاً لهذه الغاية نريد أن نجتمع في منطقة ونطلب من السكان المحليين ما يريدون وبناء هياكل التضامن معاً. رغبتنا هي نسج شبكات التحول الإقليمية مع العديد من المشاريع الصغيرة والمجتمعات والأسر وبالتالي إحداث تغيير في النظام من الأسفل. نريد أن نعرف كيف يمكننا أن نتواصل مع العالم في مواجهة التغيير هنا وكيف يمكننا التفكير ودمج الظروف العالمية في العالم.

ولحسن الحظ يوجد بالفعل الكثير على جميع المستويات يمكننا البناء عليه وتطويره بشكل أكبر من الزراعة التضامنية والزراعة المستدامة والحراثة الزراعية والحدائق المجتمعية وإعادة تشجير الغابات إلى هياكل الأراضي المشتركة والاقتصادات المشتركة والمتاجر الحرة إلى أماكن اجتماعات الأحياء وتجمعات المواطنين، والتواصل غير العنيف والديمقراطية الإجتماعية وغير ذلك الكثير . إن ثروة الأفكار والإمكانيات هائلة ومليئة بالحماس للعمل وبالكد يمكننا الإنتظار حتى نأخذها ونضعها موضع التنفيذ.

في الوقت نفسه نريد التوقف والاستماع والبحث والمناقشة والبدء والمحاولة والفشل والبدء من جديد، من المهم بالنسبة لنا أن نحافظ على موقف السؤال والإستجواب، لأننا لا نعرف الكثير حتى الآن وسوف نتعلم معظمه فقط من هذه العملية.

يمكننا أن نسير في إتجاه أفكارنا، مدركين تماماً أن هناك العديد من السبل المختلفة للتحول وأن لكل منها مبرراته الخاصة.

ما وصلنا إليه

في الأول من أكتوبر ٢٠٢٠ ، انتقلنا مع اثني عشر شاباً وشابة من مختلف الثقافات والأفكار إلى Fuchsmühle الجميلة وعلى حافة Waldkappel حتى فبراير ٢٠٢١ ، نحن ملتزمون ب "نموذج أولي" - الوقت الذي نحاول فيه العيش والعمل معاً. خلال هذه الفترة نريد بناء أساس متين للعمل هنا في المنطقة وتشكيل مجتمع طويل الأجل. نتعرف أيضاً على المزيد والمزيد من الأشخاص ونشعر بالإمتنان الشديد للترحيب الحار والخير والدعم الذي نتلقاه هنا. نحن أيضاً في طور Waldkappel التشبيك مع مختلف الجهات الفاعلة في المنطقة. أمامنا حتى فبراير ٢٠٢١ لإنشاء المتطلبات القانونية

والمالية لشراء Fuchsmuhle كنقطة إنطلاق لعملنا في المنطقة. لهذا قمنا مؤخراً بتأسيس تعاونية كما أنها البنية الفوقية القانونية لشراء المزيد من المنازل التي يمكن للناس العيش فيها بشكل مستقل وفي ظل ظروف عادلة على المدى الطويل.

يمكن للجمعية التعاونية أيضاً شراء الأراضي الزراعية والغابات والمباني التي يمكن للناس العمل فيها على أساس التطوع وتوجيه الإحتياجات ، لقد قمنا بتأسيس جمعية لأنشطتنا ومشاريعنا الخيرية من خلال هذا يمكننا على سبيل المثال تنفيذ عمليات المشاركة، والمتاجر المالية، ومشاريع الحفاظ على الطبيعة، والأعمال التعليمية والعديد من المشاريع الأخرى. الهدف هو إنشاء شبكة من المجتمع والتضامن حيث يمكن للعديد من الناس المشاركة بطريقتهم الخاصة .

هل ترغب في أن تكون جزءاً من المنطقة المتغيرة؟ هل ترغب في الانتقال إلى هنا وعائلتك أو مجموعتك المرجعية أو مجتمعك أو بمفردك؟ هل ترغب في المشاركة عن بعد؟ هل ترغب في دعمنا بمعرفتك ومهاراتك ووجهات نظرك؟

هل تضع في اعتبارك مشاريع الخاصة التي تناسب فكرة المنطقة التي تمر بمرحلة انتقالية وترغب في تحقيقها من خلال تعاوننا وجمعيتنا وتضامننا؟ هل تريد تكوين شبكات وتكوين تحالفات؟ هل تحتاج إلى مساحة للتعافي من تجارب التمييز أو هل تحتاج إلى غرف للمجموعة لتنظيم نفسها؟

نتطلع إلى رؤيتكم اكتب لنا على عنواننا regionimwandel@riseup.net .